تقرير خاص : حملة أمنية بلحج توجه ضربة قاصمة لشبكات تهريب المخدرات المرتبطة بمليشيا الحوثي ..

قيادة الحملة الأمنية: لا تهاون – العدالة ستطال مهربي المخدرات إلى أقصاهم

-العميد شكري: المخدرات آفة وطنية ونحتاج زوارق بحرية حديثة لوقف التهريب

- من المهرة إلى الحوثي: شبكة تهريب تكشف مسار شحنة مخدرات دولية

-تحقيق ميداني: كيف تستغل شبكات التهريب السواحل لتمرير المخدرات إلى الشمال؟

- نصف طن سابقا.. والكمِيّة الأخيرة تهدد شباب الجنوب: تحذير من آفة المخدرات

المخدرات كسلاح: كيف تستخدم لتفكيك النسيج الاجتماعي وزرع الانتهازية؟

لحج تقرير/ عبدالقوي العزيبي :

في إنجـــاز أمني جديـــد، تمكنت الحملة الأمنية المشتركة في مديريات الصبيحـــة بمحافظة لحـــج، بقيادة العميـــد حمدي شـــكري، من إحباط واحـــدة من أكـــبر عمليـــات تهريب المخدرات الموجهة إلى مناطق سيطرة مليشـــيا الحوثي. العمليـــة النوعية جـــاءت ضمـــن الجهود المســـتمرة للحملة منذ انطلاقتها قبل عامين في مكافحة التهريب بجميع أشـــكاله، ســـواء أســـلحة أو ذخائـــر أو مواد مخدرة، والتي تستهدف بها المليشيات المجتمع والاقتصاد الوطني، مع تركيز خاص على فئة الشباب.

تفاصيل العملية

يوم الأربعاء 10 ســـبتمبر 2025، اشـــتبهت وحدات البحريـــة التابعة للحملة الأمنية في قارب يحمل اســـم «الميدان» بالقرب من ســـواحل خور العمـــيرة بمديريـــة المضاربة ورأس العارة.

وعند اعتراضـــه، عُثر على كميات كبيرة مـــن المخـــدرات المتنوعة على متنه، فيما لاذ قارب آخر بالفرار خارج المياه الإقليمية.

تـــم القبض عـــلى أربعة مهربين من أبناء مناطق الشـــمال (الخوخة وحيـــس)، تـــتراوح أعمارهـــم بين 30 و50 عامـــاً، بينهـــم قائد القارب (فهمي.م.س.ا) وثلاثة بحارة آخرين.

وكشـــف التحقيـــق الأولي أنهم انطلقوا مـــن محافظـــة المهرة عبر البحر، مروراً بعدن حيث حصلوا على الوقود، قبل مواصلة رحلتهم باتجاه الشمال لتســـليم الشحنة للمليشيات الحوثية.

إشراف قضائي ومشاركة رسمية

حـــضرت قيادة الحملـــة الأمنية، يتقدمها العميد حمدي شكري، رفقة وكيل النيابة الجزائية المتخصصة في عدن القاضي المنتـــصر بالله وهيب، ومدير مكافحة المخـــدرات في لحج المقدم مختـــار الدقـــم، ومدير عام المديرية الشـــيخ مـــراد جوبح، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية، إلى خور العمـــيرة لمتابعة عملية التحريز بحضور إعلامي واسع.

وبإشراف مباشر من وكيل النيابة، تم فتح عنبر القارب وتوثيق استخراج الشـــحنة المخدرة الكبـــيرة، مع أخذ عينات لفحصهـــا في مختبرات عدن تمهيداً لإتلافها لاحقاً بقرار قضائي.

تصريحات المسؤولين

القاضي المنتصر بالله وهيب:

أكد أن «الكميـــة المضبوطة كانت كافية لإغراق المحافظـــات الجنوبية بالمخدرات»، مشدداً على أن النيابة لن تتهاون مع أي متورطين في شبكات التهريـــب، وأن العدالـــة ســـتطالهم بقوة القانون. كما أشـــار إلى سوابق قضائية تضمنت إتلاف شحنات كبيرة بينها كوكايين تم ضبطه ســـابقاً في عدن.

العميد حمدي شكري:

كشف أن الحملة سبق وأن ضبطت كميات ضخمة مـــن المخدرات، بينها نصف طن قبل شهرين فقط، محذراً من خطورة هـــذه الآفة على المجتمع، وداعياً إلى تضافر الجهود لمواجهتها.

وأوضح أن الإمكانيات البحرية للحملة محدودة وتعتمد حالياً على قوارب صيادين، مطالبـــاً المجلس الرئاسي بتوفير زوارق حديثـــة لتعزيز قدرات مكافحة التهريب.

المقدم مختار الدقم:

أوضـــح أن «انتشـــار المخـــدرات والفواحـــش في بعـــض الأوســـاط المجتمعيـــة يتطلـــب عمـــلاً أمنيـــاً متواصلاً»، مؤكـــداً أن إدارة المكافحة تواصل ضبط المروجـــين والمتعاطين بوتيرة عالية.

الشيخ مراد جوبح:

أشـــاد بـــدور الحملـــة في إعادة الأمن والاســـتقرار للمديرية، معتبراً أن جهودهـــا الأمنية فتحـــت المجال للتنمية والاســـتثمار، نظراً للأهمية الاستراتيجية للمنطقة برّاً وبحراً.

تنسيق أمني – قضائي

عُقـــد لقـــاء مشـــترك في ديوان المديرية بين القـــاضي المنتصر بالله والمقدم الدقم، جرى خلاله مناقشـــة ظاهرة انتشـــار المخدرات في لحج. وشـــدد وكيل النيابـــة على «ضرورة مداهمـــة أوكار المروجين والمتعاطين من الجنسين دون استثناء، والضرب بيد مـــن حديد عـــلى كل من يمارس أعمالاً مخالفة للقانون والدين».

وتستمر الحملة

تؤكـــد هـــذه العمليـــة النوعية أن الحملـــة الأمنيـــة في لحج باتت تشكل ســـداً منيعاً في وجه شبكات التهريب، وأن التنســـيق بين الأجهزة الأمنيـــة والقضائية يســـير بخطى ثابتة نحو تجفيـــف منابع المخدرات ومنع وصولها إلى الشـــباب. ورغم محدودية الإمكانيات، فإن النجاحات المتواصلـــة تعكـــس إصرار القيادة الأمنية والمجتمعية على حماية الوطن والمجتمع من أخطر أدوات المليشيات الحوثية في الحرب: المخدرات.